
الحب كل شيء
تأملات فى الحب والحياة
تأليف
سوما حسونة

الحب كل شىء

تأملات فى الحب والحياة

سوما حسونة

الطبعة الأولى

٢٠٠٩

إهداء

الى من اعطى لحياتى الامل والحب

الى من جعلنى اكتب وابدع واحب الحياه

الى البسمة الوحيده التى توجد فى عمرى كله

"سوما"

تقديم

الحب هو ما يجعل القلب ينبض بالحياه...

الحب هو نور الروح الذى يجعلها ترفرف بأجنحتها فى السحاب..

الحب هو ما يجعل الانسان يفرح ويبتسم ويعيش ويندمج يجعل الانسان يسعد فى كل وقت ولا يعطى للدنيا هما والحب هو ما يساعدنا على مواصله الحياه بصدر رحب....بتفاؤل ...بأمل

فالحياة والحب وجهان لعملة واحده

لا نستطيع العيش بدونهما

وعندما تقل نسبتهم فى حياتنا نواجه مشكلات

تبدو لمن حولنا ليس لها أهميه ولكنها تمثل لنا فى بعض الأحيان الحياه بأكملها ..مشكلات اجتماعية.....مشكلات حياتية.......مشكلات عاطفيه .

وعندما تفيض بنا المشكلات من كل الجوانب لا بد وان نقف وقفه للتأمل..

التأمل فى الحياه....

التأمل فى دنيا الحب حيث فيها

الحب كل شئ

نبع الحنان



المرأه .....

هى نبع الحنان الذى يغمرنا ويحيط بنا

هى الحضن الذى نستكين اليه

يستكين اليها ...الزوج...والابن...والابنة

يستكين اليها... الاب...والام...والاخ...والاخت

يستكين اليها ...الصديق...والصديقة...وابناء الاصدقاء

المرأه ....

هى عندما تفكر ان تتكلم وتفيض بالاسرار الى بئر عميق

هى القلب الحنون.....والقسوة المغلفة بالحنية.....والحرية المحاطة بكل الحيطة والحذر

هى الشعور الذى يحس دون كلام

المرأه .....

هى بئر الماء الذى يفيض ويعطى دون ان ينتظر الاخذ

هى شلال الحياة الذى يجرى على جزر واراضى من حوله يروى الظمّاى والزروع

هى الشمس التى لا تغيب ابدا.........وان غابت يظل نورها ساطعا

المرأه ....

هى اللؤلؤة التى يجب ان نبحث عنها جيدا ونضعها بخاتم يستحق لمعانها

إمرأة بالدنيا وما فيها



كان قديما يحب ويكره...يتفائل ويشتاءم....

يعيش الحياه بطولها وعرضها ..

كان حينها يظن نفسه انه مركز الكون والناس تدور من حوله وتلبى طلباته واوامره

ولكن...

حدث ما لم يكن فى الحسبان واصبح العكس تماما..

كره الحياه...

وفقد الثقه فى نفسه...

ثم فى الاخرين وهيأ له انه اصغر كائنات الارض كرامة..

وعاش وحيدا فى الظلام الدامس لا يرى اى شىء..

لا يرى نفسه...

لا يرى حتى امعاءه ..

التى افتقد صوتها...

لم يكن يعرف انه كان متوهما هذا كله...

الا عندما اعطاه من حوله قدره الحقيقى....

اخذ الصدمة وأثرت فيه كثيرا ولم يقتنع ابدا ....

انها الدنيا وهذا هو حالها.......

يوم لك ويوم عليك......

واخذ فترة طويله فى الظلام الا.............

ان جاءت وصوبت نحو عينيه كشافا ضخما

ورأى لاول مره النور على يديها.....رأه.........ورأى لاول مرة ايضا ما تتجسد فيه كلمه

امرأه على وجه الواقع

امرأة جميله.........احبها........بل عشقها

اخذت بيده رويدا رويدا تعلمه الكلام من جديد...

تعلمه المشى من جديد...

تفهمه الحياه من رؤيتها هى....ويالها من رؤيه؟!

أحس وهى معه بأنه ملك الدنيا ومافيها.....

بأنه عاد مرة اخرى الى الحياة واصبح مرة اخرى..

مركز الكون وكل من حوله يتلقى ...

اوامره ويلبى طلباته ..

وعاشت معه حتى اخر عمرها وظل يحبها حتى اخر نفس من انفاسه ..

وكانت بالنسبه اليه.........

امرأه بالدنيا ومافيها....

هي والليل



فى الماضى:

كانت تخاف أن يأتى عليها الليل حتى لاتنقض عليها الهموم والاحزان لان عندما ينفرد بها الماضى والماضى الاليم فقط تشعر بالاسى وتذرف عيناها الدمع وهى مكتوفة الايدى لا تستطيع مواساة عينها أو حتى أيقاف دمعها

فى الحاضر:

أحبت مجىء الليل مع ذكراه العطرة بل انها فى بعض الاحيان كانت تستعجل مجىء الليل للتخلص من ضوضاء النهار و أصوات الناس وهى على استعداد ان تتمنى ان يصير اليوم كله ليل حتى تظل تفكر فيه بعقلها وقلبها معا وهى تحتضن وسادتها وتسمع الموسيقى التى تفضلها أذناه وتغفل عيناها وهى تفكر فى الليل القادم وهل سيعطيها الله العمر لذلك الليل لتفكر فيه ام لا؟

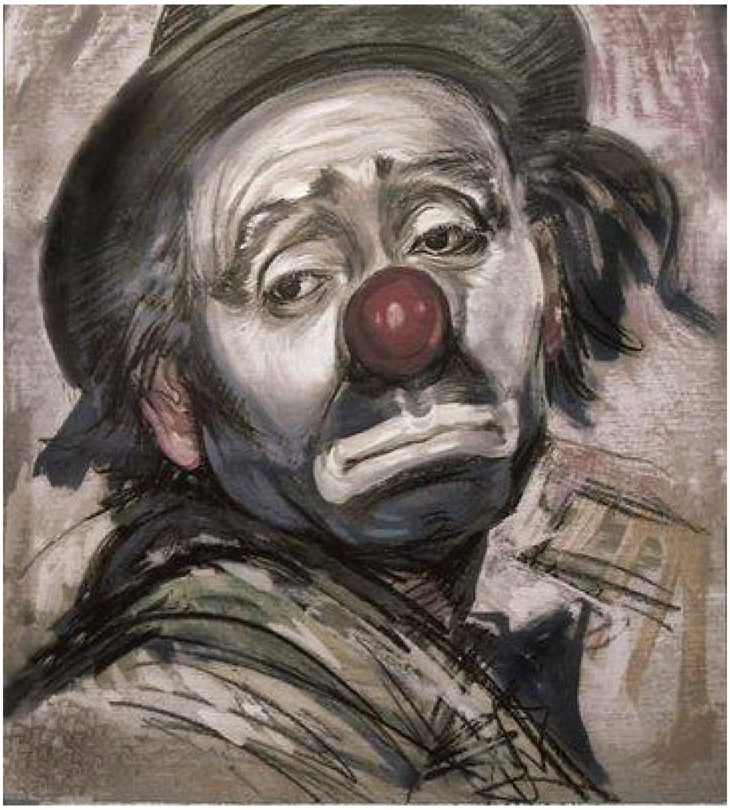
فى المستقبل:

لا تدرى ماذا سيحدث فيه لانها مثل معظم خلق الله الذين يؤمنون

ان غدا هو فى علم الله وحده ولكنها فقط تطلب من الله وتدعو له

ان يستمر يومها كالحاضر وليس كالماضى

البلياتشو الحزين



الانسان البشوش دائما فى وجه الاخرين ..

يضحك ويداعب ويبتسم ...

تحس كأنه النسيم البارد فى المناخ والجو الحار...

يؤثر دائما فى كل من حوله ...

عندما يجد احد من اصدقائه حزينا او مكتئبا

او متشائم......الخ

سرعان ما يداعبه ويضحك معه حتى يخرجه من حالته فى ثوان معدوده .....

فهو فعال جدا فى مجتمعه .....

عندما يغيب عن الناس يحسون بشىء جوهرى.....

ينقصهم .....

فهو الشخصيه التى تضيف جو البهجه.......

اى ان كانت الظروف وكل منا يحتاجه.......

دائما ولكنهم دائما ما يفكرون الا فى انفسهم.......

ولا يفكرون فى هذا الشخص ......

هل هو سعيد فعلا بداخله حتى يشع تلك السعاده على الاخرين ؟؟.......

أم ....

يصطنع تلك السعاده ليسعد من حوله أرضاء لنفسه ولكنه داخليا غير سعيد؟؟......

والأهم:

من سيسرى عن هذا الشخص عندما يكون حزين ؟؟.....

يصبح عندئذ تماما مثل البلياتشو .....

الذى يسعد الاطفال والكبار فى السيرك ويتحرك ويقفز هنا وهناك ويلقى النكات ......

ويوزع الضحكات على من يشاهدونه ويستمتعون بصحبته ....

ولكن لا احد يرى دمعة الحزن داخل عينيه التى.....

يحاول جاهدا ان يخفيها بعيد عن ....

انظار من يستمدون منه الضحك.......

ولا يفكرون فى حالته هو انه ....

لشيء صعب جدا عندما يحس الانسان انه.............

بلياتشو .

توأم الروح



كثيرا ما نسمع جملة(لقد اصبح / اصبحت تؤام روحى)....

على لسان من حولنا واعتقد انها تقال على الشخص الذى تجد افكارك.....

وشخصيتك وافعالك تتألف معه بدرجه كبيره....

وليس بالطبع أن يكون الحبيب أو الزوج /الحبيبه او الزوجه ولكنه........

يمكن ان يكون الصديقة او الصديق..الاخت او الاخ..

الزميله او الزميل............الخ

ولانه ليس من السهل ان تعثر على شخص يتألف معك.....

وتتألف معه سواء أكان حبيب او صديق حتى الاخ......

دائما تجد فى شخصيته اختلافا قويا لا تستطيع التأقلم معه......

لذلك عندما تجد الشخص الذى يطلقون عليه(تؤام الروح).....

والذى تطابق شخصيتك شخصيته....

(والمطابقه هنا لا تعنى التشابه ولكنها تعنى التألف).....

تجد نفسك فرحا ومسرورا بذلك وتجد نفسك ايضا....

دون ان تدرى تدافع عن هذا الشخص ....

بكل ما فيك من قوة ......

وهذا الشخص نتقابل معه مرة واحدة فقط فى العمر.......

وان ضاع منا لا نستطيع اعادته.......

لانه يعد فرصه لا تتكرر كثيرا ....

وسنندم اشد الندم ان اضعناه....

بنت بميت راجل



هى طفله لا تعبأ بنصيبها من الدنيا.....

التى دفنت طفولتها فى عربة ......

صغيرة محمله بالفاكهه ووالدها الرجل الكبير .....

المسئول عنها وعن اخواتها يجلس ورائها على كرسى.....

يتابعها وهى تمارس عملها الذى ......

فتحت عينيها عليه.....

طفلة لم تتجاوز التاسعه.........

ولكنها كما يقولون لهلوبة فى الحساب ....

والبيع والشراء وهى سعيدة بنصيبها........

ووجودها بالشارع طوال اليوم ...

والابتسامة لا تفارق شفاها ...

سعيدة بحذائها البلاستيكى.....

وملابسها ذات الالوان غير المتناسقه ......

والتى ترتديها فقط لأنها كل ما لديها ......

ووسط كل هذا تلعب الطفله ....

وتجرى وسط اخواتها وعندما يقف شخص.....

أمام العربة طلبا للشراء........

تترك اللعب بنفس راضية وتقف امام العربه.......

كالأسد الشرس ولا تجعل اى انسان يتعدى حدوده........

تنظر لها وهى تضرب يد كل من يحاول ....

تذوق الفاكهه وهى " توزن" ....

له مقدار ما طلب ....

بأنها فتاة بميت راجل.....

الإعجاب والحب



تقول أنها لا تستطيع تحديد شعورها.....

تجاهه انها ترتاح فى كلامها معه .....

لأن فى كلامها معه يستطيع أن يُخرج منها......

شخصية تانيه طالما أشتاقت ....

الى وجودها......

ولا احد يسمح بخروج تلك الشخصية غيره هو ......

وهى لاتعرف سوى الراحه معه....

الراحه فقط فى الكلام معه وليس ...

الهيام..والشوق..واللهفة..والغيرة..

الغيرة التى تعتبر...

أقوى دليل على الحب...

ولكنها لا تحبه..

وأنها تحب اهتمامه..

تحب ثقافته..

تحس معه أنها فتاه ناضجة..

عاقلة..

وتنسى الفتاه الساذجة التافهه معه ......

حيث معه ..

يكبر عقلها وينضج فكرها...

وتحس انها لبست ثوبا جديدا.......

وهى لاتهيم به عشقا..

لاتغير عليه من اى انسان ...

أنه هو الاعجاب......

الانبهار بشخصيه ..

مثقفة..

جاده..

ناضجة ..

مجرد انبهار بشخصية مختلفه...

جديده غير شخصيتها ..

مجرد محاولة لملأ وقت فراغها...

فى شىء مفيد ليس الا..

ولكن هل يستمر الاعجاب اعجابا؟؟؟؟..

أم سيتحول الاعجاب الى حب؟؟؟...

أن كل شىء بيدها هى..

هى وحدها ..

ولكنها الان فى فتره احتياج...

واى شعور بالحب ..

يكون ظلما لقلبها ..

وظلما لهذا الشخص ايضا ..

لذا......

يجب ان تفكر بعقلها هذه المره....

حتى يحكم عقلها جماح قلبها العطش...

وان تنسى الحب مؤقتا....

أو دوما.

جزيرة الهدوء



كتير مننا بيحتاج وقت يكون فيه لوحده...

يبعد عن الدوشه اللى حواليه..

بعيد عن الناس...

عن اى افكار تحاول انها تعكر مزاجه...

حاجه كده زى ما يكون..

واحد يقعد فى جزيرة لوحده ..

قعده كده انت ونفسك ومنك للسما..

بعيد عن كل الناس وكل الناس بمعنى كل الناس...

وانا عارفه انه فيه ناس هتقولى..

فيه ناس منقدرش نبعد عنهم ...

بس بجد بنحتاج وقت من الاوقات اننا نبعد عنهم ...

نبعد شويه فى هدوء...

وسكينه وصفاء ذهن نفكر...

نعمل رفرش لدماغنا...

نشوف فيه ايه بنعمله غلط وايه بنعمله صح وايه محتاج تعديل...

زى كده نظره شامله ...

على حياتنا...

نبعد شويه عن ضغط الشغل عن دوشه الاولاد ...

عن ضغط الدراسه...

عن الالتزامات...

المختلفه........

عن كل حاجه ...

والوقت ده محتاجه كل فرد........

الزوج محتاجه.......

محتاج انه ينفرد بنفسه شويه...

والمفروض ان زوجته تسيبه (مش لازم تكبس على نفسه)...

وهو برضه يسيبها تنفرد بنفسها ...

ويتطوع ولو يوم واحد ويتحمل مسؤليه البيت ...

والام والاب كمان يسمحوا لولادهم انهم ينفردوا بنفسهم ...

ويدوهم مساحه من الوقت لده ....

مش لو الابن قفل على نفسه باب اوضته شويه ..

أمه تقعد تخبط عليه: قافل ليه يا ولد...

اكيد بتعمل حاجه غلط ..

ماهو لو الام فهمت ابنها او بنتها كويس...

عمرها ما هتعمل كده معاهم ...

والولاد برضه تسيب امهم وابوهم فتره من الوقت ينفردوا فيها بنفسهم ...

ويتحملوا مسؤلية نفسهم ولو يوم واحد...

اعتقد ان ده هيساعد ان كل فرد فى المجتمع ...

يبقى اهدى ويقلل شويه من التوتر...

والضغط النفسى وحدة الاعصاب...

اللى الواحد بيكون فيها...

وبيساعد برضه اننا نحل ...

مشاكلنا بصورة اصح ومش تحت ضغط ..

انا عارفه كويس ان الشىء ده صعب يحصل فى وقتنا ده...

لان محدش هيقدر يبعد ...

ولو فتره قصيره لانه بدون ما يدرى الحياة بتاخده ...

فى دوامتها سواء شغل (وده بيكون اكتر حاجه)

او دراسه...او ....او ....الخ

ولان دوام الحال من المحال فهنلاقى الانسان طول حياته ...

كده عمره ما هيخلص من دوامه الحياه ...

ومش عارف ياخد وقت ينفرد فيه بنفسه...

لكن ...

بمجرد ما يكبر فى السن ويتقاعد...

ويخلص من هم ولاده ويجوزهم بتجيله الفرصه انه...

يقضى الباقى من حياته لحظات صفا وانفراد بنفسه....

ويقعد يفكر ويسترجع شريط حياته .....

اللى مرت ويلاقى ان الدنيا مكنتش تستحق كل اللى كان بيعمله.....

ومكنتش تستحق انها.......

تاخده بالشكل ده ....

والفتره دى بتكون اطول فتره استرخاء وصفاء ذهن......

بيقضيها الانسان ......

وياريت كل واحد فينا يعمل (ستوب) مؤقت لحياته ....

وياخد فتره حسب ظروفه...يوم...ساعه....دقيقه

ينفرد فيها بنفسه ويصفى ذهنه .....

وهتشوفوا الفرق......

دموع



كان شابا مكافحا ترك صعيده ......

حتى يدخل فى دوامه القاهره.......

ويعثر على عمل متواضع ....

يبدأ به حياته وفى محل عمله رآها..

وقال ان الله قد وهبه انسانه مطيعه تقف بجانبه .....

وترعاه فى مكان لا يعرف فيه احد....

وتقدم لخطبتها وقبل اتمام مراسم الزواج صارحه .....

اهلها بوجود كهرباء زائده فى مخ العروس......

وانه قد تمت معالجتها وفى طريقها للشفاء......

نهائيا ووافق الشاب وتمت مراسم الزواج........

ولكن هذا الشاب......

وجد ان العروس قد خدعته......

ولم تصارحه منذ البدايه واخذ يعاملها معامله قاسيه .....

ولم تلق منه مقابل طاعتها وحنانها ....

سوى القسوة والسب والضرب ....

ولم تشكو الا لله تعالى .....

وتدعى له بأن يهبها طفل يؤنس ......

وحدتها حتى وأن كان من هذا الرجل القاسى القلب.....

ولكن مرت الشهور واصبحت سنه .....

ولم تتحقق امنيتها ....

ووجدت زوجها وقد اصبح مقلا فى مجيئه منزلها.....

وفى امواله وفى كل شىء ....

وعلمت انه قد تزوج من اخرى لينجب منها ابناء اصحاء ......

وانه يريدها هكذا وحيده أهون ....

من أن يرى ابنا مشوها له منها.......

ليلة بدون قمر



اندهشت ....

عندما وجدت ليلى بدون قمر.......

وزادت دهشتى....

عندما وجدت النجوم ....

بائسه حزينه ....

تستميت من الدمع على القمر.......

فقلت : لماذا ليلى بدون قمر ؟؟....

لقد قضيت شهرين.........

استمتع بقمرى بأطواره المختلفه........

وكانت من أسعد الايام على قلبى ....

ووجدت نفسى اتعس حالا.......

من نجومك ايها القمر ....

كم كانت حالنا صعبه لغيابك! ......

ولكننى سرعان ما لملمت نفسى واشواقى......

ووجدت نفسى أواسى النجوم وأربت على كتفها ......

وأقول لها قمرى الغائب سيعود.....

سيأتى غدا........

ولن يطول بعاده عليكم وعلي.........

سيأتى غدا .....

وسينير السماء كلها بنوره ....

وسيزداد بريقكم بنوره ....

وسيزداد نور قلبى ايضا.......

تعملي إيه مع الراجل أبو عين زايغة ؟!



كثير من الرجال لا تملأ عينهم امرأه واحده.....

وده لاسباب عديده....

اما لأن زوجته غير مهتمه به وتصرف اهتمامها الى ولادها وبيتها....

والزوج فى حياتها بيبقى اخر اهتماماتها (وده بيغضب الزوج جدا)

أو لان الرجل بيكون طبعه كده.....

(عينه زايغه)...

فى كلتا الحالتين الزوج بيروح لإمرأه تانيه ....

يكون فى حياتها الاهتمام الاول...

واحده تانيه تديله كل اهتمامها ...

وتحسسه بانه مازال الملك...

وليس البيت والعيال...

لو انتى بقى زوجك عمل كده تعملى ايه ؟؟؟؟؟..

طبعا كل الزوجات هتقول فى نفس واحد انهم يطلقوا منه...

وانه رجل خائن وعينه زايغه و.................الخ ......الخ

وبتقول كده وبتخلى نفسها الملاك البرئ.....

وانها مش مقصره مع انها لو بصت ......

للحكايه من منظور الرجل هتلاقي نفسها......

مقصره فى حقه وليه بدل ما تقول اطلق منه......

متحاولش انها تشوف العيب منين وتصلحه ......

يعنى لو منها تحاول تهتم بزوجها اكتر شويه....

وتحاول تحسن علاقتها بيه ....

وتعيد معاه ايام الجواز الاولانيه ...

الاحساس ده بيحب يحسه الرجل جدا ...

وتداعبه وتسمعه كلام حلو...

(وعلى فكره مش الست بس هي اللى بتحتاج تسمع كلام حلو والرجل كمان)

وتحاول كمان تزين له نفسها وتجمل بيتها عشانه ...

وممكن (توزع) الولاد يوم عند والدتها او والدته..

وتقضى معاه يوم لوحدهم من غير دوشه الولاد ...

ولا المشاكل والزعيق والخبط بتاعهم ...

صدقينى ده هيجيب نتيجه كويسه ..

واذا كان العيب منه هو او داء فيه تحاول برضه تصلح ده...

يعنى تحاول تجذبه للبيت وتحسسه على قد ما تقدر...

انه مليان هدوء تحاول تشوفه بيروح لواحده تانيه ليه...

وهى بتعمله ايه هى مش بتعمل له وتعمله له ...

اللى خلانى اتكلم فى الموضوع ده ان كل الشباب اللى بيتجوزوا دلوقت...

اول مشكله تقابلهم تلاقى كلمه الطلاق دى على لسانهم ...

وكأنها حاجه سهله جدا ...

مش انها هتهد بيت واسره وكيان عملوه سوا ...

واغلبيه الاسباب ان الست بتحس...

ان جوزها راح لواحده تانيه وبدل ما تنقذ ...

المركب قبل ما تغرق لاء بتغرقها اكتر ...

وده سبب حالات الطلاق الكتيره ...

اللى بتحصل اليومين دول ...

وصحيح انه فيه اسباب تانيه ...

لكن ده السبب الرئيس للطلاق...

انا قصدى ان فى كل الاحوال المرأه ...

متستسلمش للوضع وتطلب الطلاق...

زمان الست كانت قويه ...

لو واحده اخدت جوزها منها كانت تفضل وراه لحد...

ما ترجعه لبيته ولولاده..

وترجع اسرتها واستقرارها زى ما كانوا...

وتفتكر انها هى الزوجه اللى حبها زوجها...

واختارها بنفسه عشان تبقى ...

زوجته وتشاركه حياته لحد اخر عمره ...

ليه دلوقت الست مش بتعرف تحافظ على جوزها...

واول حاجه تعملها تطلب الطلاق...

اكيد فيه سبب؟؟؟

الشيخة مرزوقة



فى البدايه احب اقول انى لا بعرف اكتب قصص ولا روايات...

انا بيبقى اخرى كلمتين بساط طلعت بيهم من موقف معين اتعرضت له...

او لاى حد من القريبين...

منى لكن.........

بصراحه الحكايه دى استهوتنى جدا...

لأنها بتبين قد ايه النفس البشريه مبتتأثرش...

بأى حاجه وان فيه ناس الدنيا وخداهم بملذاتها بعيد عن ربنا..

رغم ان ربنا بيعظهم....

وبيمد لهم ايده لكن...

مافيش فايده ...

بدايه اتولدت مرزوقه فى حى شعبى لاسرة متوسطة الحال...

الاب موظف عادى..

والام ربة منزل راضيه بالحال....

وكانت مرزوقه من صغرها مختلفه عن اخواتها..

بكل المقاييس..

دماغها شغاله دايما عايزة تطلع للنجوم فى صاروخ من ذهب...

تعترض وتتمرد على كل شىء..

على الملبس..

على المأكل..

على العيشه ..

على كل شىء..

كانت دايما تحلم بالغنى وتلال الفلوس مش مهم مصدرها...

المهم انها موجوده...

وبتتمتع بيها...

وكبرت مرزوقه وبقت عروسة جميلة يتردد عليها العرسان...

لطلب ودها وكانت بتتمرد عليهم ...

لانها عايزة"العريس المتريش" ..

بس فى الاخر عرفت ان العرسان اللى بييجوا لها دول ...

بالمستوى البسيط ده...

لانها من اسرة بسيطه فى منطقه...

بسيطه واقتنعت ان العريس ...

المتريش مش هييجى....

عشان كده قبلت من العرسان أنسبهم...

وكان انسان من اسرة بسيطه بس حظه كان كويس...

لانه كان بيشغل وظيفه مرموقه...

بتجيب فلوس ودخل كويس...

وانجبت مرزوقه ولدين وبنت بس برضه....

مرضيتش بالحال رغم ان زوجها كان بيوفر...

لها كل ما تحلم به مثيلاتها...

وفى يوم من الايام شافت مرزوقه منام لواحده....

صاحبتها وحكته لها وبعد مدة مش طويله...

اتحقق الحلم ده لصاحبتها وكانت مرزوقه"وش السعد "عليها ....

ومن ساعتها بقت مرزوقه"الشيخة مرزوقه" ...

وطقت فى راس مرزوقه فكره رائعه وهى انها لو

استغلت كل اللى بيحصل ده بشكل كويس هتكسب كتير...

من حيث لا تدرى وفعلا اصبحت الشيخة...

مرزوقه تتنبأ وتقرا الفنجان و وتفسر الاحلام...

وتدبح القطه لزوج الست كمان...

واستمر الحال سنين طويله...

والاموال تنهال على مرزوقه كالتلال...

وبعد فتره وضعت مرزوقه المبالغ بالبنك..

وبقى عندها بدل العربية اتنين وثلاث....

وبعدها أشترت الفيلا والعماره ام عشرين دور....

وبقى يتهافت عليها الفنانون...

ورجال الاعمال واصحاب النفوذ وذاع صيتها.....

حتى وصل الى المحافظات المجاورة.......

وكان الزوج يعجبه حال الزوجه لانها بتصرف على البيت...

وعليه وشايلهالحمل و عنه وهو غير مهتم بأن الاموال اللى بتتصرف على بيته دى بييجى...

مقابلها عصيان لامور الله سبحانه وتعالى وفضلت مرزوقه على الحال ده فتره من الزمن....

لحد ما كبروا ولادها ...

وفى مره وهى بتمارس عملها جت لها اغماءه مفاجئه ولما شافوها الدكاتره.....

أكدوا ان اللى عندها "سرطان" وكانت صدمه وضربه قاضيه للجميع وأولهم مرزوقه.......

اللى خضعت لعده عمليات جراحيه للاستئصال الورم وبعدها جلسات الكيماوى المرهقهوالمؤلمة...

بشده كانت اللحظات دى بالنسبة لمرزوقه لحظات عصيبه جدا خلتها تلجأ الى ربها وتدعو له....

بأن ينقذها من اللى هى فيه عشان تقف على رجلها من تانى واول حاجه .....

هتعملها انها تزور بيت الله الحرام وفعلا شفاها الله واستجاب لدعائها....

ولما رجعت لبيتها قررت انها تواصل عملها من جديد عشان تعوض الفلوس اللى صرفتها...

على مرضها ومحنتها ونسيت خالص وعدها......

الى ربها ودعائها له بزيارة بيته وخدتها مباهج الدنيا وملذاتها....

وجمع الفلوس وهى متعرفش...

ان الدنيا دى طريق صغير للاخره جنه الخلد ...

وان الدنيا اللى واخداها فانيه.......

مش بناخد منها حاجه لما نموت او نمرض وان فى النهايه.......

الانسان متواه التراب مش الفلوس..

خير الكلام ما قل ودل



اربع سنين حب ورمانسيه فى الكليه واخر المتمه.....خلينا اصحاب وبس

****

تحبه وتروح تكلمه يتبغدد..........يحبها حد تانى يقعد يعدد

****

شباب اليوم يعرف كتير ويمشى مع اكتر ولما يفكر فى الجواز يتجوز

اللى لا شافها ولا يعرفها قبل كده............طب ليه ؟؟

****

عمر اللى بيحب ما يجرح حبيبه

وعمر اللى بيحب ما يشوف عيوب فى حبيبه

****

الحب..............هو ان يغيرا الحبيبين كل منهما حياة الاخر

****

أصعب شىء على المرأه ان تحب رجل ويخذلها،والأصعب ان تصارحه بحبها ويتجاهلها

****

انا اكرهك.......... اذا ....انا أحبك

****

لايوجد لمعان أكثر من لمعان العيون عندما تحب

ولا يوجد خفقان أكثر من خفقان القلب عندما يحب

ولا يوجد ارتجافه أكثر من ارتجافه اليد عندما تحب

****

هى : تحب ، تعطى ، تشتاق ، تنتظر

هو : يتدلل ، يأخذ ، يتجاهل، يصمت

هى : تتدلل ، تبتسم، تأخذ، تصمت

هو : يحب، يشتاق، يعطى، يغضب

****

تحب المرأه عند احتياجها للأمان

يحب الرجل عند احتياجه للحنان

****

أصعب دموع على المرأه عندما تنجرح ممن تحب

أصعب دموع على الرجل عندما يتذكر حبا فقده

****

عندما ينجرح الرجل يداوى جروحه بأسرع وقت ممكن ويزداد قوة

عندما تنجرح المرأه تأخذ شهورا وربما سنينا حتى تعرف كيف تداوى جرحها وتزداد ضعفا

****

الحبيبة مع حبيبها تشعر وكأنها ورده بيضاء يانعه ترعاها ألف يد

الحبيب مع حبيبته يشعر وكأنه أمير فى مملكة جميله الجميلات

****

عندما تدخل المسؤليه من الباب يهرب الحب من الشباك



اى اتنين متجوزين عن حب بيجدوا مشكله...

عويصه جدا فى المحافظه على الحب ...

ده بعد الزواج..

لان مع الوقت بتبدأ حرارة الحب تبرد وتفتر وده بسبب رياح المشاكل...

والمسؤليه العاتيه واللى بتهب بعد الزواج بنوع من القوه...

وبيبدأ ينصرف ذهن الزوجين الى تأسيس المنزل الجديد وعش الزوجيه وبناء أسره مستقره..

ومع قدوم اول مولود بيبدأ اعصار المسؤليه اللى بياخد فى وشه أى ذره حب متبقيه ...

بس ده مش فى كل الحالات ده بيحصل بس فى حالات الحب الضعيف..

لكن الحب القوى واللى بيكون موجود فى العقل(الاقتناع)قبل القلب(العاطفه)..

بيصمد قدام اى اعصار ولو كان(تسونامى)حتى...

لانهم بيلاقوا ان الحب ده بيتوج برباط مقدس وبيكبر يوم بعد ..

التانى وبالعكس بيحقق للطرفين التواجد الدائم مع بعض..

وبيحل أزمه البعد ما بينهم ..

بطريقه او بأخرى..

ومع قدوم اول مولود بيزداد الترابط ما بينهم وبيحسوا بالحب ده اكتر لانهم بيشوفوا ..

نتاج الحب ده متجسد فى كائن حى قدامهم ..

ممكن اللى يقرا كلامى ده يقول انى ببص من زاويه ورديه..

ويقول طب والمشاكل ..

والمسؤليه هاقول لهم أن لو الاتنين دول محددين كل حاجه فى حياتهم مقدما ...

ومتفقين على الصغيره قبل الكبيره ومخططين كويس لحياتهم ومستقلبهم ..

عمرهم ما هيواجهوا اى مشكله او نقص فى الحب...

بالعكس هيزيد مع الاطفال ومع العشره وهيفضلوا يحسوا ..

بالحب ده لحد اخر عمرهم وعمر ما اى مشكله او تكتل

مسؤليه عليهم هتهزم الحب ده..

سلامتك يا دماغي



اى موظف بسيط((عم محمد مثلا))خايف جدا من الفتره الجايه دى ولا اكنه

داخل يحارب وحش كاسر والفتره الجايه دى بتضم شهر رمضان الكريم "كل سنه

وانتوا طيبين طبعا"

واللى بيبقى بيته محتاج فيه طلبات زياده شويه عن اى شهر(هما مش شويه..هما كتير)

ده لو الشهور التانيه بتمر عادى كده..ماعلينا

ومراته بقى عايزة ياميش رمضان وعايزة وعايزة....وماشاء الله طلباتها مبتخلصش

وبعد العيد على طول جاى العيد "وكل سنه وانتوا بخير"

وام العيال بقى عايزه الكعك والبسكوت وحاجات تانيه كده ملهاش لازمه اصلا

والراجل يا عينى فيه اللى مكفيه هيجيب منين يعنى

وبين رمضان والعيد السنه دى جايه بدايه الدراسه وياسلام بقى لو عم محمد ده عنده

يجى حداشر اتناشر عيل تقولش فريق كورة لاء وايه كل واحد منهم فى فتره غير

التانيه ليه لوازم واحتياجات ليه لوحده

طب عم محمد يعمل ايه ؟؟؟؟

ويجيب منين؟؟؟؟؟

هو صحيح الحب بيعمل المعجزات؟!



جمله كنا بنقولها كتير لما مش بنلاقى غير كلمة الشجاعه توصف فعل احد الشبان تجاه حبيبته

زمان كان الشاب المتيم بواحده يجازف مجازفات ويروح لها تحت شباكها وينادى ويغنى ويرمى لها ورد وهو غير مهتم بابوها اللى ممكن ينزل يشرحه ولا اخوها اللى يقطعه ولا بالميه المعتبره اللى هتترش عليه..كان بيجازف ولا يهمه اى حد

هل كان بسبب الحب؟؟

اكيد..اه

انما دلوقتى يقولك ايه: ليه يا عمنا ده انا اقعد عنتر زمانى والبنت من دول تيجى لحد عندى وده بيحصل حتى لو كان بيحبها برضه هيقول كده

زمان كانت البنت تقف فى وش اهلها كلهم نفر..نفر عشان خاطر حبيبها وميهمهاش حد

هل كان بسبب الحب ؟؟

اكيد..اه

انما دلوقتى تقولك ايه: واحد يروح عشرة ييجوا وتنمر لك على العريس من دول وما تخيبش ابدا

ليه مبقاش الحب زى الاول؟؟

ليه مبقناش الايام دى نقول الحب بيعمل المعجزات ؟؟

ليه دلوقتى لو سألنا الشباب يكون ده رد معظمهم: "بلاحب..بلا بتاع..مبقاش فيه حاجه اسمها حب عشان يبقى فيه معجزات"

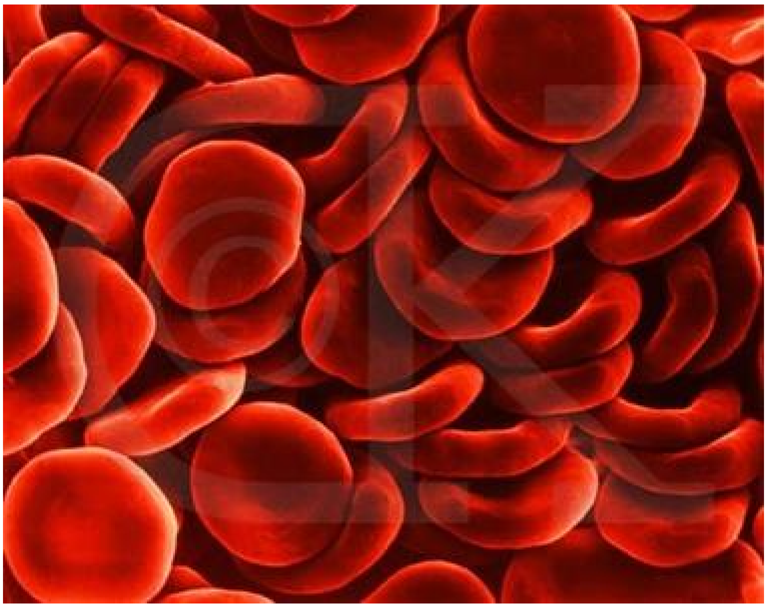
يمكن ده يتوقف على اختلاف مفهوم الرومانسيه من زمان لدلوقتى..الاول كان الورد الاحمر والموسيقى الهاديه الناعمه..انما دلوقتى زمن التيك اواى والمسجات والحب السريع

بس رأيى انا انه لسه فيه حب ولسه فيه معجزات يمكن مش زى بتوع زمان بس معجزات برضه ولسه فيه برضه شباب وبنات بتعمل المعجزات عشان يتمسك بحبيبته..او تتمسك بحبيبها

لان.....

لسه الاحساس موجود..والقلب بينبض

الدم=حب + امل



من منا لا يسعد عندما يسمع نبضات قلبه منتظمة ونابضه وطبيعيه

"وليس بالطبع أن يكون طبيبا"

ولكنه يسعد لأنه يتأكد من أن قلبه مازالت تدب فيه الحياة ومازال يصل اليه الدم

الدم الذى هو عبارة عن كرات حمراء وكرات بيضاء وفى تصورى انا عن طبيعه

هذه الكرات ان:

الكرات الحمرا=الحب

الكرات البيضا=الأمل

والأثنان يكملان بعضهما البعض....

الحب...يجعلنا سعداء فيملؤنا الأمل ونحلم ونرسم غدا على ورق التوت البرى

ويجعل الكرات الحمرا تتدفق الى القلب بقوة وتبعث النشوة على القلب

ويجعلنا ايضا تعساء فيملؤنا الحزن ونرسم الألم على ورق الخريف الهش

عندئذ نتذكر الأمل فى غدا ونرسم ونحلم بمستقبل لا نعرف هل هو مشرق أم لا ولكنه

الامل...الذى يجعل الكرات البيضاء تتدفق الى القلب وتبعث عليه التفاؤل والنور

والامل لا نستطيع ايجاده فى العقل والقلب بدون الحب

مثلما لاتستطيع الاورده والشرايين

ضخ الكرات البيضاء وحدها دون الكرات الحمراء

والاثنان الحب والامل لا نستطيع العيش بدونهم لانهما يمثلان الدم لحياتنا والنور لروحنا

تحــذيـــــــر:

من سيحاول الاستغناء عن الحب والامل سيتوقف نبض حياته

سلام ديجيتال للمعلم علوان

طبعا كل الناس فاكره ان المقابر اهدى مكان ف العالم
وهو بيبقى هادى لان معروف
ان امواتنا بترتاح فيه
من الدنيا بعد ما تسيبها وبتقابل وجه كريم لكن المشكله بقى فى الناس
اللى عايشه فى المقابر واللى مش
لاقيا مكان تعيش فيه غير المقابر وبيمارسوا حياتهم الطبيعية عادى جدا
وتلاقيهم عايشين ولا أكنهم فى الشروق ولا القاهره الجديده ده كله عادى جدا
لكن اللى ينقط بقى تلاقى المعلم فلان عامل فرح لابنه وجايبله
اشكال والوان وتلاقيه ناصب النصبه والمسرح والعشرين سماعه
والفرقه والرقاصه (واجب برضه هو ينفع فرح من غير رقاصه)
لاء وايه كمان منسيش التربيزات اللى عليها كل لوازم السهره الحلوة الحاجات
والمحتاجات اللى بتعدل المزاج وتعمر الطاسه وتلاقى كل مجموعه قاعده
على تربيزة وكل واحد يشد نفس ويقول للتانى (جمله معروفه جدا)
مساء الخير وتلاقى كمان واحد كده عمال ينط على المسرح كل شويه لما يجى
حد (مهم)لاهل العريس ولا اهل
العروسه ويقول: سلام للمعلم عبده وصحبته ....
وسلام ديجيتال للمعلم علوان...(الا هو يعنى ايه سلام ديجيتال ده؟) ماعلينا ...
وبيحى فلان وبيرمى السلام على علان
وكل ده من غير ما يراعوا أن فيه ناس سابوا الدنيا وبلاويها عشان يرتاحوا
مع التراب ارحموا امواتنا هو هيبقى تعب فى الدنيا
وتعب فى الاخره كمان

ماذا يفعل الابناء بوالديهم



تظل الأم تتعب وتتألم وتحمل وتسقى أطفالها من حنانها سنه
وراء الاخرى وتكد من اجلهم
وتسهر عند مرضهم وترعاهم عند تعبهم وفى اوقات دراستهم
تسهر على راحتهم وتتكبد عناء
الرعايه فى فتره المراهقه وما تحمله هذه الفتره
من افعال جنونيه تسيطر هى عليها
بحكمتها وعقلها وتقوم على رعاية أطفالها حتى يدرسوا ويتخرجوا ويبحث الابن عن فتاة للزواج
بها وتنتظر الابنه عريسها وتكون وراءهم لا تفارقهم لحظه واحده حتى يتم زواجهم
ويستقر كل منهم فى بيته ثم.........
يظل الأب يتعب ويتحمل مشقه لا يتحملها شخص اخر من أجل أسعاد ابنائه وتوفير سبل
الراحه لهم وتوفير ما يحتاجونه من مال لظروف
حياتهم ومعيشتهم وعندما يكبر ابنائه
يساعد ابنه عند الزواج ويقوم ايضا بتجهيز ابنته لعريسها على أكمل وجه ثم........
لا تجد الأم مأوى لها لا فى بيت احد ابنائها ولا فى بيت اى من بناتها لان الابناء زوجاتهم
ترفضن استضافتها فى بيوتهن (وليس بيوت ازواجهن)
والبنات أزواجهن يرفضوا وجودها
وكذلك الأب الذى يحتاج الى رعايه فى شيخوخته أو مرضه

ناسيين كل التعب ودورهم الذى

قاما به على اكمل وجه معهم وانهم هم السبب

فيما وصلوا اليه ناسين الحب والحنان والرعايه

ووضعوا مكانهم القسوة والعنف والجفاء

ويرجعوا تعبهم وجهدهم الى (هكذا هى وظيفة الوالدين

فى الحياة وسيأتى علينا الدور ونكون

مثلهم)ناسيين وجود الله عزوجل الذى جعل كل شىء كما تدين تدان

ولا يجدا الأب والأم مأوى لهم الا فى مكان ابغضه كثيرا

هو "دار المسنيين "ويظلوا فيها حتى تأتى ساعتهم الاخيرة

ولا أحد يعرف عنهم شىء الا ساعتها

ويكون قد انتهى كل شىء

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٤
نبع الحنان	٥
إمرأة بالدنيا وما فيها	٧
هي والليل	٩
البلياتشو الحزين	١١
توأم الروح	١٣
بنت بميت راجل	١٥
الاعجاب والحب	١٧
جزيرة الهدوء	٢٠
دموع	٢٣
ليلة بدون قمر	٢٥
تعملي ايه مع ابو عين زايغة	٢٧
الشيخة مرزوقة	٣٠
خير الكلام ما قل ودل	٣٤
عندما تدخل المسئولية من الباب	٣٦
سلامتك يا دماغي	٣٨
هو صحيح الحب بيعمل المعجزات	٣٩
الدم = حب + أمل	٤١
سلام ديجيتال للمعلم علوان	٤٣
ماذا يفعل الأبناء بوالديهم	٤٥

فى هذا الكتاب

الحب هو ما يجعل القلب ينبض بالحياه...
الحب هو نور الروح الذى يجعلها ترفرف بأجنحتها فى السحاب..
الحب هو ما يجعل الانسان يفرح ويبتسم ويعيش ويندمج يجعل الانسان يسعد فى كل وقت ولا يعطى للدنيا هما والحب هو ما يساعدنا على مواصله الحياه بصدر رحب....بتفاؤل ...بأمل
فالحياة والحب وجهان لعملة واحده
لا نستطيع العيش بدونهما
وعندما تقل نسبتهم فى حياتنا نواجه مشكلات
تبدو لمن حولنا ليس لها أهميه ولكنها تمثل لنا فى بعض الأحيان الحياه بأكملها ..مشكلات اجتماعية.....مشكلات حياتية.......مشكلات عاطفيه .
وعندما تفيض بنا المشكلات من كل الجوانب لا بد وان نقف وقفه للتأمل..
التأمل فى الحياه....
التأمل فى دنيا الحب حيث فيها

الحب كل شئ